رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 572

محمد بن صالح العثيمين

طيب وهذا الذي ذكرنا انه يقدم الرجال ثم الصبيان ثم النساء انما هم في ابتداء الامر عندما نكون جماعة اقيمت الصلاة فاردنا ان نصف نقول للبالغين تعالوا هنا والصبيان وراء - 00:00:00

الا اذا خشم كما قلت لكم خشية من ذلك محذور اما اذا سبق المفضول الى المكان الفاضل بان تقدم الصبي جاء مبكرا وتقدم وصار في الصف الاول فان القول الراجح الذي اختاره - 00:00:20

بعض اهل العلم ومنهم جد شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية فانه لا يقام المفضول من مكانه لا يقام مكانه اذا تقدم المفضول فانه لا يقاوم من مكانه - 00:00:39

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه احد فهو احق به من سبق الى ما لم يسبق اليه احد فهو احق به وهذا العموم يشمل - 00:01:02

كل شيء اجتمعت استحقاق الناس فيه فان من سبق اليه فهو احق به ولان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقيم الرجل الرجل من مكانه ثم يجلس فيه لان هذا عدوان عليه - 00:01:22

فان قال قائل من سبق الى ما لم يسبق اليه احد فهو احق به عام وقوله يلني منكم اولو الاحلام والنهى خاص والقاعدة انه اذا اجتمع خاص وعام فان الخاص يخصص العام - 00:01:46

ونقول نستثنى من ذلك هذه المسألة فالجواب عنه ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ليقم اولو الاحلام منكم والنهى من كانوا دونهم وانما قال ليلني منكم - 00:02:11

اولو الاحلام والنهى وهذا حث من هؤلاء الكبار حث لهؤلاء الكبار على ان يتقدموا ليلو رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو وجه الحديث وليس المعنى ان نزيد لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل - 00:02:29

فمن سبق وهو صغير فليقم او فاقيموه او ما اشبه ذلك ولان فيه من المفسدة تنفير هؤلاء الصبيان لا سيما اذا كانوا مراهقين يعني مثلا اذا كل واحد ثلاثة عشرة سنة - 00:02:51

او اربع عشرة سنة او هو في الخامسة عشرة ثم نطرده نقيمه من مكانه صبي حافظ لكتاب الله سابق الى الى الصف الاول يتلو كتاب الله يقول الله كم يا يا ولد اشرب الصف السادس - 00:03:17

وان جاء رجال فكن في السابع وان جاء رجال ها في العاشر وان امتلأ المسجد فاخرج هذي مشكلتي مشكلة طيب كذلك ايضا من مفاسده ان هذا الصبي اذا اخرجه شخص بعينه - 00:03:38

فانه لا يزال يذكر هذا الشخص في تكره بسوء كلما ذكره يثور ما في نفسه عليه ويبقى حاقدا عليه لان الصغير عادة لا ينسى لا ينسى ما فعل به بل ربما كلما رآه احمرت عينه عليه - 00:04:04

لانه اخرجه من مكان فاضل سابق اليه جالس يقرأ كتاب الله نقول قم ليس هذا بعشك فادرجي ما هو صحيح طيب اذا نقول هذا الترتيب الذي ذكره المؤلف متى يكون - 00:04:34

ها؟ ابتداء اما اذا سبق مفضول الى مكان فاضل فهو احق به ثم قال المالك رحمه الله كجنائزهم يعني كما يرتبون في جنائزهم اذا اجتمعت جنائز من هؤلاء الاجناس الرجال - 00:04:53

والصبيان والنساء فانهم يقدمون على هذا الترتيب الرجال ثم الصبيان ثم النساء ولكن هل يكون تقدمهم في الاسبق او بالتقدم الى

القبلة او بالتقدم الى خلف القبلة نعم؟ نقول ننظر - 00:05:18
تقدم المصلين بالنسبة الى الامام بولاء او بالقرب من الامام اذا فتقدم الجنائز يكون بالقرب من الامام وفي الجنائز من كان اقرب الى الامام فهو ابعد من ناحية القبلة صورتوا هذا ولا لا؟ طيب اذا نقول يرتبون بالنسبة للقرب من الامام على هذا الترتيب - 00:05:51
فاذا وجد ميت رجل وميت طفل وميت انثى نضع الميت الرجل جنب الامام ثم الطفل ثم الانثى كذا طيب ولكن كيف نضعهم؟ هل نضعهم متساويين او لا لا نضع رأس الرجل - 00:06:28
قيل بحذاء وسط الانثى بحذاء وسط الملة لماذا لان السنة في صلاة الجنازة ان يقف الامام عند رأس الرجل وعند وسط الانثى فنجعل حذاءه فنجعل رأس الرجل حذاء وسط الانثى - 00:07:00
طيب فان عكس وقد وجعل النساء من مال الامام والرجال من خلف ها يصح نعم يصح لان هذا الترتيب على سبيل الافضلية طيب ما تقولون في امرأة النفساء ماتت هي وطفلها - 00:07:26
وجئنا بها نصلي عليها فمن الذي للامام في تفصيل اذا كان الطفل ذكرا فهو الذي الامام وان كان انثى فامه هي التي تلي الامام لان امه اكبر منه والكبر له فضيلة - 00:07:51
قال النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر واضح يا جماعة؟ طيب يقول كجنائزهم ومن لم يقف معه الا كافر. انا عندي منصوبة ما ادري عندك منصوبة ولا لا ها؟ الا كافر. يتعين الرفع - 00:08:16
اين الاجرميون ها اي نعم لكن لماذا يتعين الرفع قال الا طيب اذا قلت قام القوم الا زيدا وجب النصر لا لا نعم ناقص هالكلام ناقص مفرط والكلام الناقص ما هو؟ هو الذي لم يذكر فيه؟ المستثنى منه - 00:08:39
فاذا لم يذكر المستثنى منه صار ما بعد الا على حسب العوامل. طيب. نعم ايش ما قبله في فيه رائحة والله انا ما اشم وقليل منهم على قراءة القرآن على كل حال ما كان بمعنى النفي فله حكمه - 00:09:24
نعم يقول من لم يقرأ ما جت الاسئلة يا اخي لا خمس دقائق او خمسة ها ما ما ضرب الجرس هنا طيب على كل حال الاخ الحقيقة اتى الباب من السور من غير باب لكن الحمد لله اعجبناه - 00:09:50
يقول من لم يقم معه الا كافر فانه فذ نعرفها عشان تبين من اسم شرط وفاز ها؟ جواب الشرط فهو فذ نعم من لم يقف معه الا كافر يعني مثلا لو ان رجلا صف - 00:10:12
خلف الصف وقف خلف الصف ومعه كافر وهل يمكن ان يصلي الكافر يمكن اذا كان كفره بغير ترك الصلاة اما اذا كان كفؤ بترك الصلاة فانه اذا صلى فهو مسلم - 00:10:36
لكن اذا كان كفره بجحد الله عز وجل مثلا او بتكذيب رسول من الرسل المهم اسباب الكفر كثيرة فهذا الرجل لم يقف معه الا كافر نقول ان انك فذ وهذا مع العلم بان الواقف معه كافر ظاهر - 00:10:56
ولكن اذا كان يجهل ان الواقف معه كافر فظاهر كلام المؤلف ان صلاته لا تصح وفي هذا نظر في هذا نظر بل المتعين انه اذا وقف معه كافر لا يعلم بكفره - 00:11:22
فان صلاته صحيحة اما اذا علم بكفره اذا علم بكفر حطوا بالكم يا جماعة فالمذهب ان صلاته لا تصح لماذا لانه فز لانه فذ وعلى القول الذي رجحنا انه اذا كان الصف تاما - 00:11:46
فصلاتهم صحيحة لان صلاة الفرد خلف الصف مع تمامه صحيحة او امرأة بس يمكن من جواب الشرط نكمل جواب الشرط هدية الله طيب او امرأة يعني لم يقف معه الا امرأة - 00:12:11
فهو فذ لان المرأة ليست من اهل المصافى للرجال طيب فان وقفت امرأة مع رجلين فهل تصح صلاتهما ها اي نعم لا هي وقفت معهما صف صف والصلاة صحيحة صحيحة - 00:12:33
فالصلاة صحيحة ولا سيما مع الظرورة كما يحدث ذلك في ايام مواسم الحج نعم؟ اي نعم يحصل المرأة تكون جنبك ولكن في هذه الحال اذا احسست بشيء وجب عليك الانفصال - 00:13:05

لان بعض الناس لا يطيق ان تقف الى جنبه امرأة ليست من محرمه من محارمه لا سيما اذا كانت مثلا شابة او فيها رائحة مثيرة فقد لا يتمكن من الصلاة - 00:13:29

ففي هذا الحال له الحق في ان ينصرف ويطلب مكانا اخر طيب اذا كانت المرأة امام الرجل يعني مثلا نحن صافين صافيون وامامنا نساء ايضا تسمح في الصلاة؟ نعم تصح. تصح الصلاة - 00:13:45

ولهذا عند الفقهاء عبارة صف تام من نساء لا يمنع اقتداء من خلفهن من الرجال صف تام من نسا تام لا يمنع اقتداء من خلفهن من الرجال. طيب ما بقى الا مسألة وحدة. طيب - 00:14:08

هذا الصحابي الفاضل نعم. هذا يعرف بارك الله فيك بكثرة صحبته للرسول عليه الصلاة والسلام بالسلامة والفقهاء من الصحابة معروفون فمثلا اذا جاء اعرابي وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن اركان الاسلام وانصرف ليس مثل - 00:14:39

الصحابي الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه. نعم. يعني اول ما يميل الجاريات والنساء البالغات؟ ثم البالغات الجاريات؟ يعني الجارية ايش الجارية - 00:15:00